

الوظائف السمعية في اضطرابات الوعي

يُرجى التأكد من أن المريض متيقظ (فتح العين) ومنتبه بشكل كافٍ قبل تقديم التدخلات العلاجية أو تقييم مستوى الوعي. استخدم بروتوكول تيسير التيقظ (راجع النشرة) إذا بقيت عينا المريض مغلقتين أو حصل تغيير في الاستجابة السلوكية.



الغيبوبة

عندما يكون المريض في حالة غيبوبة، لا يُظهر أي علامات على الوظائف السمعية.

الحالة الإنبائية/التيقظ مع عدم الاستجابة

عندما يكون المريض في حالة إنبائية، قد يُظهر استجابة للصوت بحركة مفاجئة. وهذا يعني أن لديه رد فعل تجاه التنبيه السمعي المزعج (ضوضاء عالية ومفاجئة) في البيئة المحيطة. إذا لاحظت باستمرار تغييرًا في الاستجابة للصوت بحركة مفاجئة، ففكر في إجراء فحص السمع أو ناقش إكمال الإمكانيات السمعية المستحثة.

الاستجابات المحتملة للاستجابة للصوت بحركة مفاجئة:

- طرف العين
- رد فعل بحركة مفاجئة للجسم
- زيادة النشاط/الحركة



الأنشطة المقترحة لاستثارة الاستجابة:

- تصفيق اليدين بصوت عالٍ بالقرب من الأذن داخل مجال رؤية المريض وخارجه
- إسقاط جسم ثقيل بالقرب من السرير
- رنين جرس بالقرب من الأذن
- النداء باسم المريض بصوت مرتفع
- دقّ طبلة



عندما يكون المريض في حالة إنبائية، قد يُظهر أيضًا تحديد موضع الصوت. وهذا مؤشر إيجابي على زيادة الوعي بالبيئة المحيطة.

الاستجابات المحتملة لتحديد موضع الصوت:

- تحديق العين إلى مصدر الصوت
- إدارة الرأس (باتجاه مصدر الصوت أو بعيدًا عنه)



الأنشطة المقترحة لاستثارة الاستجابة وزيادة الانتباه للصوت

(يوصى بالبدء في بيئة هادئة):

- تحدّث إلى المريض
- قم بتقديم تذكيرات متكررة وموجزة حول الموقف الحالي (أين هو، لماذا يتواجد هنا، التاريخ/الوقت، وما إلى ذلك)
- قم بتشغيل الموسيقى/التلفزيون في أوقات محددة خلال اليوم. لا تقم بتشغيل هذه العناصر كضوضاء في الخلفية، حيث إن ذلك قد يشتت انتباه المريض ما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الاستجابة.
- اختر موسيقى أو عروضًا محددة ذات معنى للمريض قد تثير استجابة إيجابية أو سلبية.
- قم بتشغيل تسجيلات الأصوات/الأغاني المألوفة
- قم بمناداة المريض باسمه مع التصفيق أو من دونه
- اهدس قريبيًا من أذن المريض من الخلف
- دَوّن أي استجابات تحديد موضع ناتجة عن الأنشطة المقترحة للحركة المفاجئة



حالة الحد الأدنى من الوعي

عندما يكون المريض في حالة الحد الأدنى من الوعي، قد يُظهر تنفيذاً غير متسق للأوامر.

الاستجابات المحتملة لتنفيذ الأوامر:

- إكمال الحركة المطلوبة: قد تختلف سرعة الاستجابة والدقة باختلاف الوقت خلال اليوم، وجدول الأدوية، ووضع المريض، والنتيقت، وما إلى ذلك
- النظر إلى الجسم المطلوب أو لمسه عند إعطائه خيارين أو أكثر (التعرف على الجسم)



الأنشطة المقترحة لاستثارة الاستجابة:

- اطلب من المريض تنفيذ أمر بسيط مثل "ارفع ذراعك" أو "حرّك ساقك". وحافظ على لغتك بسيطة واسمح بمرور فترة من الوقت بين عرض كل أمر لإعطائه الوقت اللازم للمعالجة والاستجابة.
- أمسك بجسمين ضمن مجال الرؤية وقدم تسمياتهما شفهيًا (على سبيل المثال، "هذه كرة"). باعد بين الجسمين بحيث يمكن تمييز التغييرات في تحديق العين أو حركة الطرف/الرأس. اطلب من المريض أن ينظر إلى/يلمس أحد الجسمين. إذا كنت تشك في وجود عجز بصري، فعليك تقديم موقع الجسم (على سبيل المثال، "لدي كرة في اليسار" أو "لدي كرة إلى يسار رأسك").



حالة الوعي

عندما يكون المريض واعيًا تمامًا، فإنه يُظهر تنفيذاً متسقاً ودقيقاً للأوامر وتواصلًا وظيفيًا. عادة ما تتم رؤية التواصل الوظيفي من خلال الاستجابات على أسئلة نعم/لا. إن وجود قصور في الانتباه أو تعذر النطق (ضعف في فهم اللغة و/أو التعبير عنها) أو تعذر الأداء (صعوبة في التخطيط الحركي) قد يؤثر في الأداء.

- يُرجى مراجعة الصحيفة المرفقة بعنوان: كيفية إنشاء نظام تواصل للاستجابة بنعم/لا

